



سلسلة تقارير رصد وتهذيب جرائم السعودية وتعالفها

المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and development

تقرير حقوقي يوثق قتل وجرم مدنيين وتدمير مناطق سكنية ومنشآت مدنية

في مدينة صعدة (جوار المركز الثقافي) - ومديرية
ضحيان (الضميد) - ومديرية البقع
محافظة صعدة

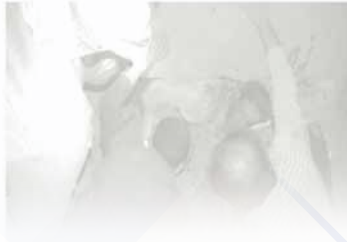
بتاريخ ٢٠١٥/٥/٦م



"الهجوم على أحياء سكنية مدنية"

قصف تجمعات سكنية

محافظة صعدة - بتاريخ ٦ مايو ٢٠١٥م



مكان الانتهاك :

- ١- منزل سكني مدني جوار المركز الثقافى بمدينة صعدة ومنشآت خدمية.
- ٢- منزل سكني في مديرية ضحيان- منطقة الضميد - محافظة صعدة.
- ٣- منزل سكني في مديرية البقع - محافظة صعدة

الوقت : أوقات مختلفة جميعها بعد منتصف الليل

التاريخ: يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٥/٥/٦ م

نوع الانتهاك: قصف بالطيران الحربي على منازل مواطنين مدنيين وتدميرها على رؤوس ساكنيها ومقتل ثلاث أسر واستهداف منشآت مدنية وخدمية.

جهة الانتهاك: المملكة العربية السعودية والدول التي تحالفت معها وهي (الإمارات ، الكويت، قطر، البحرين، مصر، السودان ، الأردن، المغرب، أمريكا)

وصف وقائع الانتهاك :

في ساعات الفجر الأولى من يوم الأربعاء قامت الطائرات التابعة للسعودية وتحالفها بشن عدة غارات على عدة أحياء ومناطق سكنية متفرقة في محافظة صعدة جُل ساكنيها من الأطفال والنساء نتج عنه قتل و(٣٢) طفلاً و(١٢) امرأة إثنتان منهن حوامل و(٨) رجال وإصابة عشرات المواطنين ومن ضمن القتلى أسرة مكونة من سبعة وعشرين شخصاً وتدمير عدد من المنازل السكنية والمباني الحكومية وتفاصيلها كالتالي :

١- الواقعة الأولى :

في الساعة الثالثة قبل الفجر يوم الأربعاء قامت الطائرات التابعة للسعودية وحلفائها باستهداف مناطق مدنية في مدينة صعدة في مركز المحافظة وقصفت ودمرت منزل أحد المدنيين يدعى (عبدالله الإبي) على رؤوس ساكنيه، وهو منزل مكون من ثلاثة أدوار، يقع بجوار المركز الثقافى بمدينة صعدة -الذي تعرض بدوره للقصف في نفس اليوم - وهو ما أدى إلى قتل جميع من فيه تحت الأنقاض وهم (٣٦) مدنياً بينهم (رضيعة) و(٢٣) طفلاً و(٦) نساء ، وإصابة (٥) آخرين بجروح مختلفة ، كما تم تدمير المركز الثقافى ومحكمة الاستئناف ومبنى البحث الجنائي.

٢- الواقعة الثانية :

قصفت الطائرات السعودية منطقة مدنية مأهولة بالسكان المدنيين في منطقة الضميد بمديرية ضحيان في محافظة صعدة ما أدى إلى تدمير منزل المواطن (محمد يحيى اللهبي) على رؤوس ساكنيه وأسفر عن مقتل جميع أفراد الأسرة وهم (٨) أفراد بينهم (٤) أطفال و(٣) نساء ورب الأسرة، كما أصيب (٧) أطفال آخرون في نفس الواقعة.

٣- الواقعة الثالثة :

قصفت الطائرات التابعة للسعودية وتحالفها مديرية كتاف منطقته البقع على مسكن أحد المدنيين يدعى (محمد مانع أبوراس) مما أدى إلى تدميره على رؤوس ساكنيه وأسفر القصف عن مقتل (٨) أشخاص من أفراد الأسرة وهم رب الأسرة و (٤) أطفال و (٣) نساء.

٤- استمرار الحصار الخانق على محافظة صعدة ومنع دخول الدواء والغذاء والمشتقات النفطية .

 المركز القانوني وثق حالات ارتكاب جريمة القتل المباشر للمدنيين والإصابات والأضرار والاستهداف المباشر للمنشآت المدنية بإفادات الشهود والمختصين في مستشفى المدينة .

نظراً للأزمة الخانقة في مشتقات الوقود بسبب الحصار السعودي لليمن براً وبحراً وجواً واستهداف ناقلات المشتقات النفطية من قبل الطيران ، ونتيجة لتدهور الوضع الأمني في المحافظة نتيجة لتعرضها المتواصل للقصف الجوي من طائرات التحالف السعودي الأمريكي على مدار الساعة، لم يتمكن فريق الرصد من التنقل في المحافظة ومديرياتها لصعوبة التنقل في المنطقة نتيجة للمخاطر التي يسببها استمرار قصف الطائرات المتواصل والذي يطال كل شئ يتحرك في المدينة تقريباً ، وقد انقطع التواصل مع فريق الرصد في صعدة قبل يومين من إصدار هذا التقرير نتيجة لتعطل شبكات الهاتف المختلفة ومنظومة الكهرباء في مدينة صعدة بسبب القصف الذي طالها، وقد واجهنا صعوبة بالغة في توثيق الجرائم في هذه المدينة ، وقد تواصل المركز مع بعض الشهود والمختصين في المستشفى الجمهوري بمدينة صعدة الذي استقبل الحالات من القتلى والجرحى فأفادونا بأن الوضع كارثي ولا يمكن وصف المعاناة التي يكابدها المدنيون في المدينة نتيجة للنقص الحاد في كل المستلزمات الضرورية من دواء وغذاء، وافتقارهم إلى أدنى مقومات الحياة، وأن الحالة تنذر بهلاك جماعي لسكان المحافظة الذين يقدر عددهم بمئات آلاف المدنيين معظمهم نساء وأطفال، كما أن المستشفى يستقبل على مدار ٢٤ ساعة الضحايا من المدنيين جراء قصف الطيران، البعض منهم يصل جثة هامدة، وبعض الجرحى يموتون نتيجة لانعدام الدواء والخدمات الأساسية من كهرباء وأكسجين وغيرها. أما بالنسبة للحالات التي وصلت إليهم في يوم الأربعاء ٢٠١٥/٥/٦م فقد أفاد المختص بالمستشفى عن وصول عدد من القتلى جراء قصف مبنى المواطن (الإبي) خلف المركز الثقافى وهم (٣٦) مدنياً بينهم (٦) نساء و (٢٤) طفلاً، و (٥) آخرون مصابون بجروح خطيرة ويحتاجون للرعاية.

كما وصلت إليهم حالات من ضحايا القصف على منطقة ضحيان وهم عائلة الهبي وعددهم (٨) بينهم أطفال ونساء.

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي العام والقانون الإنساني الدولي:

 المركز القانوني يعتبر الجرائم المرتكبة بحق المدنيين واستهداف المنشآت المدنية جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب يجب ملاحقة المسؤولين عن ارتكابها.

الضحايا القتلى

م	أسماء القتلى	النوع	العمر	المحافظة	المنطقة	تاريخ الانتهاك
١.	أمة الرحيم يونس عبدالله الإبي	طفلة	شهر	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٢.	دعاء يونس	طفلة	٢	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٣.	يحي يونس عبدالله الإبي	طفل	٢	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٤.	إبراهيم عبدالله علي الإبي	طفل	٣	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٥.	إبراهيم محمد عبدالله الإبي	طفل	٣	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٦.	يوسف عبدالله الإبي	طفل	٣	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٧.	إسماعيل عبدالله علي الإبي	طفل	٤	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٨.	بغداد محمد جمعة	طفلة	٤	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٩.	رهف محمد عبدالله الإبي	طفلة	٤	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
١٠.	هاجر وليد عبدالله الإبي	طفلة	٤	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
١١.	يعقوب محمد عبدالله الإبي	طفل	٦	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
١٢.	هند عبدالله الإبي	طفلة	٧	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
١٣.	إيمان وليد عبدالله الإبي	طفلة	٨	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
١٤.	خلود وليد عبدالله الإبي	طفلة	١٣	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
١٥.	رياض عبدالله علي الإبي	طفل	١٣	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
١٦.	علي عبدالله علي الإبي	طفل	١٣	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
١٧.	ياسمين عبدالله علي الإبي	طفلة	١٣	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
١٨.	سمر عبدالله على محمد الإبي	طفلة	١٤	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
١٩.	ماهر عبده عويهاى	طفل	١٤	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٢٠.	إسحاق محمد عبدالله الإبي	طفل	١٥	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٢١.	زينب عادل العباهى	طفلة	١٥	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٢٢.	منى وليد عبدالله الإبي	طفلة	١٥	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٢٣.	أماني عبدالله على الإبي	طفلة	١٦	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٢٤.	دينا عادل العويهاى	طفلة	١٧	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٢٥.	رياض محمد الإبي	ذكر	٢٠	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٢٦.	ياسين محمد على الإبي	ذكر	٢٠	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٢٧.	هنادي عبدالله علي الإبي (حامل)	أنثى	٢٢	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٢٨.	فهد علي عكوان	ذكر	٢٥	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٢٩.	محمد عبدالله علي الإبي	ذكر	٢٥	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٣٠.	ياسمين محمد غالب	أنثى	٢٥	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٣١.	شمسية علي عضيض	أنثى	٣٠	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٣٢.	مجهول	ذكر	٣٠	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٣٣.	وهبية علي أحمد العويهاى	أنثى	٣٥	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٣٤.	جولة غالب الجعشني	أنثى	٤٥	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٣٥.	حسن حجر	ذكر	٥٠	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م
٣٦.	دولة غالب سعيد الجعفري	أنثى	٥٠	مدينة صعدة	جوار المركز الثقافى	٢٠١٥/٥/٦ م

أسماء الضحايا القتلى في مديرية البقع - محافظة صعدة

م	أسماء القتلى	النوع	المحافظة	المديرية	تاريخ الانتهاك
١	محمد مانع أبوراس	ذكر	صعدة	البقع	٢٠١٥/٥/٦ م
٢	٤ أطفال من أبناء محمد أبوراس	أطفال	صعدة	البقع	٢٠١٥/٥/٦ م
٣	٣ نساء من أسرة محمد أبوراس	نساء	صعدة	البقع	٢٠١٥/٥/٦ م

أسماء الضحايا القتلى (مديرية ضحيان - الضميد - محافظة صعدة)

م	أسماء القتلى	النوع	المحافظة	المديرية	التاريخ
١	محمد يحيى اللهبي	ذكر	صعدة	ضحيان - الضميد	٢٠١٥/٥/٦ م
٢	٣ نساء من أسرة محمد يحيى اللهبي	نساء	صعدة	ضحيان - الضميد	٢٠١٥/٥/٦ م
٣	٤ أطفال من أسرة محمد اللهبي	أطفال	صعدة	ضحيان - الضميد	٢٠١٥/٥/٦ م

صور لبعض الضحايا القتلى في مدينة صعدة جوار المركز الثقافي



ثلاثة أطفال قتلى من أسرة الإبي الذين استهدفهم قصف السعودية وتحالفها



طفل من أسرة الإبي تم انتشاله من تحت الأنقاض ميتاً بسبب قصف السعودية وتحالفها على منزلهم

الضحايا الجرحى

م	أسماء الجرحى	النوع	العمر	المحافظة	المديرية والمنطقة	تاريخ الانتهاك
١	سارة محمد اللهي	طفلة	٢	صعدة	ضحيان - الضميد	٢٠١٥/٥/٦ م
٢	فاطمة عبدالله اللهي	طفلة	٥	صعدة	ضحيان - الضميد	٢٠١٥/٥/٦ م
٣	عبدالله محمد اللهي	طفل	٦	صعدة	ضحيان - الضميد	٢٠١٥/٥/٦ م
٤	أحسن محمد اللهي	طفل	٩	صعدة	ضحيان - الضميد	٢٠١٥/٥/٦ م
٥	أحمد محمد اللهي	طفل	١٠	صعدة	ضحيان - الضميد	٢٠١٥/٥/٦ م
٦	يحي عبدالله اللهي	طفل	١٢	صعدة	ضحيان - الضميد	٢٠١٥/٥/٦ م
٧	سارة عبدالله اللهي	طفلة	١٤	صعدة	ضحيان - الضميد	٢٠١٥/٥/٦ م
٨	أيمن عبدالله الإبي	ذكر	٢١	صعدة	جوار المركز الثقافي	٢٠١٥/٥/٦ م
٩	يونس عبدالله علي الإبي	ذكر	٢٥	صعدة	جوار المركز الثقافي	٢٠١٥/٥/٦ م
١٠	سلوى محمد عبدالله	أنثى	٣٠	صعدة	صعدة	٢٠١٥/٥/٦ م
١١	عبدالله علي الإبي	ذكر	٥٥	صعدة	جوار المركز الثقافي	٢٠١٥/٥/٦ م
١٢	مختار قاسم	ذكر		صعدة	جوار المركز الثقافي	٢٠١٥/٥/٦ م
١٣	مراد عبده مقبل	ذكر		صعدة	جوار المركز الثقافي	٢٠١٥/٥/٦ م
١٤	عبدالله الزنامي	ذكر		صعدة	صعدة	٢٠١٥/٥/٦ م
١٥	حسام علي المجزي	ذكر		صعدة	باقم	٢٠١٥/٥/٦ م
١٦	حسين يحيى عمر ضيف الله	ذكر		صعدة	باقم	٢٠١٥/٥/٦ م

صادر عن
المركز القانوني للحقوق والتنمية
اليمن - ٢٠١٥م